الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA
Faculté : des lettres et des langues
Département de langue et littérature Arabe

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

N.....

الرقم.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر

(تخصص: صوتيات وعلوم اللّسان)

بناء المصطلح الصوتي ومكوناته معجم الصوتيات لرشيد عبد الرحمان العبيدي "أنموذجا"

مقدمة من قبل: سارة حساينية

تاريخ المناقشة: 20 جوان 2017

صويلح قاشي	رئيسا	أستاذ مساعد أ	جامعة 8 ماي 1948
عبد الرحمان جودي	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر ب	جامعة 8ماي 1945
أنيس قرزيز	ممتحنا	أستاذ مساعد أ	جامعة 8 ماي 1945

السنة الجامعية: 2016 – 2017

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد نحمد الله ونشكره على كل ما وهب لنا منّ قوة وصبر لإتمام هذا العمل

وأتقدم بأسمى الشكر و العرفان من صميم القلب إلى الأستاذ المشرف:

"عبد الرحمان جودي"

الذي تحمل معي مشاق البحث إلى آخر لحظة ولم يبخل علينا بالنصائح و الارشادات القيّمة، وكان لي السند في هذه المذكرة.

وشكر موصول إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

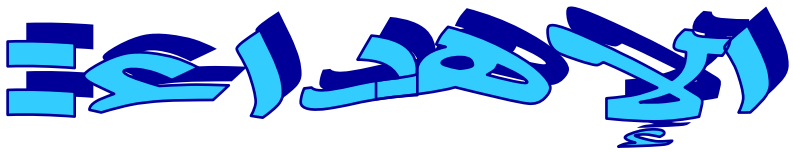

بسم الله الرحمان الرحيم

"اللهم اجعل هذا العمل خالص لوجهك الكريم نافعا لقارئه"

نرجو من الله أن يبقي هذا العمل ذكرى خالدك في حياتنا ... هذه الحياة كانت بدايتها نهاية المشوار الدراسي...والذي كان ثمرته هذا المجهود والتحصيل العلمي من خلال هذه المذكرة ...و التي أهديها إلى من قال فيهما الله عزوجل:

"**وقضى ربك ألا تعبدوا إياهماوبالوالدين إحسانا**"

إلى منبع الدفء والحنان ومصدر العطف والأمان، إلى من رعتني وأنا صغيرة وسهرت لأجلي حتى غدوت كبيرة إلى أمي

"**يسمينة**"

وإلى من علمني الحياة وزرع في قلبي قيم الأخلاق، إلى من عبد لي الطريق ويسر لي مهمة طلب العلم ،وإلى الذي كافح لتلبية حاجاتي وتعليمي أبي

"**عمار**"

وأرجو من الله أن يطيل في عمرهما و يمدهما بالصحة و العافية

وإلى من شاركتهم دفء العائلة و حلاوة الحياة ومرارتها إخوتي

"**رمزي و سلمى**"

راجية المولى عز وجل أن يحفصهما و يوفقهما في الحياة

وإلى زوجي ورفيق دربي

"**عامر**"

سارة

خطة المذكرة

المقدمة

الفصل الأول:

المبحث الأول: المفاهيم: المصطلح، الصوت، علم الأصوات.

أولا: المصطلح الصوتي:

1- مفهوم المصطلح:

أ-لغة.

ب-اصطلاحا.

2- بين المصطلح والاصطلاح.

3- الفرق بين المصطلح والمفهوم.

ثانيا: الصوت:

أ-لغة.

ب-اصطلاحا.

ثالثا: علم الأصوات:

أ-مفهومه.

ب-فروعه:

- علم الأصوات النطقي.
- علم الأصوات الفيزيائي.
- علم الأصوات السمعي.

رابعا: جهود العلماء العرب قديما وحديثا في مجال علم الأصوات.

المبحث الثاني: آليات صناعة المصطلح وتوليده.

1- الاشتقاق:

-الاشتقـاق الصغير

-الاشتقـاق الكبير

-الاشتقـاق الأكبر

2- النحت:

-النحت الفعلي

-النحت المعرب

-النحت النسبي

-النحت الاسمي

-النحت الوصفي

3- المجاز:

4- الترجمة:

5- المعرب والدخيل:

6- التركيب:

أولا: التركيب الاسمي:

1- المركب الإسنادي.

2- المركب الاضافي.

3- المركب البياني الوصفي.

4- المركب العطفي.

ثانيا: التركيب الفعلي:

الفصل الثاني: آليات صناعة المصطلح و أنماطه في" معجم الصوتيات "لـ: رشيد عبد الرحمن العبيدي.

1- نظرة حول المعجم و المؤلف.

2- إحصاء المصطلحات الواردة في المدونة وتصنيفها.

3- تحليل المصطلحات الواردة في المدونة.

الخاتمة

تزايد الاهتمام بالبحث اللغوي خلال القرن العشرين، فظهرت العديد من المدارس اهتمت بهذه البحوث اللغوية من، وهناك من يرى أنّ هذا النوع من البحث لم يتوقف أبداً و لكنه في تطور مستمر.

واللغة العربية على غرار اللغات الأخرى أولاها العلماء العرب قسطا وافرا من الاهتمام والدراسة.

ولعلّ أهم القضايا اللغوية التي حظيت بالاهتمام قضية المصطلح، حيث إنّ استيعاب أي علم من العلوم قديما وحديثا مرهون باستيعاب المصطلحات الخاصة به.

وكما هو معلوم أنّ المصطلحات هي مفاتيح العلوم بمختلف موضوعاتها ومجالاتها فهي وسيلة للتعبير عن المفاهيم العلمية في مختلف ميادين المعرفة، لذلك ظهر العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بإشكالية المصطلح وجميع قضاياه.

وعلم المصطلح من العلوم التي حظيت بالدراسة، وخاصة على مستوى مصطلحاته الصوتية، ونظرًا لهذه الأهمية التي يحتلها المصطلح في تأسيس العلوم كان اختيارنا لهذا البحث بعنوان: **بناء المصطلح الصوتي ومكوناته** " **معجم الصوتيات**" لـ: رشيد عبد الرحمن العبيدي (أنموذجًا).

والواقع أنّ السبب في اختيارنا لهذا الموضوع هو ذلك التداخل المصطلحي الذي لحق المصطلح الصوتي، والذي يعاني منه الباحث العربي في اختياره المصطلحات الواجب توظيفها في نقل العلوم إلى العربية.

وأمّا عن السبب في اختيارنا لهذه المدونة فيرجع إلى أهمية " معجم الصوتيات" في مجال علم الأصوات، من أجل إثراء اللغة العربية بما تحتاج إليه من مصطلحات صوتية

ومفاهيم علمية، وكما كان اختيارنا لـ (رشيد عبد الرحمن العبيدي) لأنّه من الباحثين الذين يرجع إليهم الفضل في خدمة اللغة العربية من خلال ما قدمه من أعمال صوتية تتميز بالدقة والجودة.

ومن ثمة انطلق بحثنا من خلال الإشكاليات التالية:

- ماهي مكونات المصطلح الصوتي؟ وما هي أهم الآليات التي اعتمدها الباحث (رشيد عبد الرحمن العبيدي) في وضع مصطلحاته؟

إنّ هذا البحث يعالج إشكالية المصطلح الصوتي، لهذا اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي،وهو مناسب لمعالجة هذا الموضوع،حيث تطرقنا إلى وصف المصطلح الصوتي في الدراسات العربية،محاولين التحليل ما أمكن لنا، وذلك بالاستعانة بأداة إجرائية أخرى وهي الإحصاء الذي يمكننا من إعطاء النتائج الدقيقة ويمكننا من معرفة الآلية الأكثر استعمالاً، ثم تصنيف المصطلحات ووصف مفاهيمها انطلاقا من التعريفات المعطاة لها.

تضمنت خطة بحثنا: مقدمة، فصلين ،خاتمة، ملحق. أمّا المقدمة فقد خصصناها للتمهيد للموضوع وطرح الإشكالية وما يتعلق بها، والفصل الأول(النظري) يضم مبحثين: المبحث الأول تطرقنا فيه إلى: مفهوم المصطلح (لغة، اصطلاحًا)، المصطلح والاصطلاح، ثم إلى الفرق بين المصطلح والمفهوم. ثم بعد ذلك إلى مفهوم الصوت(لغة واصطلاحا) و مفهوم علم الأصوات وفروعه، وجهود العلماء العرب قديما وحديثا في مجال علم الأصوات، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أهم الآليات في صناعة المصطلح وأنماطه.

والفصل الثاني (التطبيقي) تضمن نظرة حول المعجم والمؤلف، ثم إحصاء المصطلحات الواردة في مدونة " معجم الصوتيات" للعبيدي وتصنيفها وحاولنا تحليل مصطلحاتها.

وفي الأخير أنهينا البحث بخاتمة كانت خلاصة لمختلف النتائج التي توصلنا إليهامن خلال هذا البحث، أما بالنسبة للملحق فقد خصصناه لتصنيف مصطلحات "معجم الصوتيات" للعبيدي بين ما هو مُفرد وما هو مُركب،واعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع من أجل تحقيق الخطة ومن أهمها: **كتاب التعريفات** للشريف الجرجاني، **البيان والتبيين** للجاحظ، **في المصطلح ولغة العلم** لمهدي صالح سلطان الشمري، **الاصطلاح، مصادره ومشاكله وطرق توليده** ليحيى عبد الرؤوف جبر، ومن المراجع الحديثة نذكر: **الأصوات اللغوية** لإبراهيم أنيس، **علم الأصوات** لكمال بشر، **دراسة الصوت اللغوي** لأحمد مختار عمر، أما عن المعاجم اعتمدنا: **القاموس المحيط** للفيروز أبادي، **المعجم الوسيط** لإبراهيم مصطفى **ولسان العرب** لابن منظور.

ولقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذه المذكرة منها اتساع دائرة البحث لأنّ الموضوع مهم ويشمل مجالات متعددة، إضافة إلى قلة الكتب التي تناولت قضية المصطلح الصوتي.

وفي الأخير فقد تمكنّا من إنجاز هذا البحث بفضل المساعدات العلمية والمعنوية التي قدمها لناالأستاذ المشرف والذي أتقدم إليه بجزيل الشكر لقبوله الإشراف على البحث كما لا أنسى مجهوده الكبير في متابعتنا وتوجيهنا وتقديم النصائح إلينا وتشجيعنا.

وإنّ فضل الله علينا ليس بالقليل، فحمدا لله.

المبحث الأول: المفاهيم: المصطلح، الصوت، علم الأصوات

أولا: المصطلح الصوتي

تعدّ قضية المصطلح الصوتي من القضايا البارزة التي اهتم بها العلماء العرب قديما وحديثا، لأنّ للمصطلحات دورًا في تأسيس العلوم،إذ لا نستطيع إدراك أي علم من دون إدراك مصطلحاته.

1-مفهوم المصطلح:

اهتم العلماء العرب قديما وحديثا بالمصطلحات، فهي مفاتيح العلوم لتعريفها وتحديد مجالاتها حيث ظهرت عدة تعريفات للمصطلح.

أ- لغة:

حيث جاء في القاموس المحيط: " الصّلاح ضد الفساد، كالصّلُوح، صَلَحَ، كمنع وكرم وهو صِلح، بالكسر وصالحٌ وصليحٌ، وأصلحه ضد أفسده وإليه أحسن. والصُلحُ بالضم السلم، وصَالَحَهُ مُصَالَحةً وصَلَاحًا واصْطَلَاحَا وتَصَالَحَا اصْطِلَحًا...واسْتَصْلَحَ: نقيض اسْتَفْسَدَ".[1]

فكلمة مصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل اصطلح، إنّ ما ذكرته المعجمات العربية القديمة إنّما يتعلق بجذر الكلمة (ص، ل، ح)، أي أنه لم يرد ذكر لفظ مصطلح، حيث تتحدد دلالة هذه المادة (ص، ل، ح) بأنّها ضد الفساد ومن ذلك ما ورد في

[1] محمد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 8، 1426هـ، 2005م، ص 229، مادة (صلح).

المعجم الوسيط من أنّ: " صَلَحَ، صَلَاحًا وصَلُوحَا: زال عنه الفساد. والشيء: سلك معه مسلك المسألة في الاتفاق، واصْطَلَحَ القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا".[1]

من خلال التعريفان نلاحظ أنّهما يجمعان على أنّ هناك اتفاقاً في دلالة مادة (ص، ل،ح) في تحديدها للصيغة الصرفية للكلمة. فكلمة مصطلح مشتقة من (صَلَحَ) لأن المصطلح يكون بالاتفاق والاتفاق عكس الخلاف.

ب-اصطلاحا:

في الحقيقة أنّ لفظة " مصطلح" سبقتها لفظة " اصطلاح" إلى الوجود، فالاصطلاح:"عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ينقل من موضعه الأول، إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما...وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".[2] فأول سمة للمصطلح هي الاتفاق، أي اتفاق المتخصصين على دلالة دقيقة.

---

[1] إبراهيم مصطفى آخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة للتأليف والطباعة، إسطنبول، تركيا، دط، دت، ج1، ص520، مادة (صلح).

[2] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، مصر، د ط، د ت، ص27.

أمّا الجاحظ (ت 255هـ) فيقول:" وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، وهم اصطلحوا ما لم يكن في لغة العرب اسمٌ، فصاروا بذلك سلفا لكل خلف...".[1]

إنّ القدامى استخدموا لفظ " مصطلح" ولم يذكروه في ثنايا كتبهم وإنّما ذُكِر لفظ "اصطلاح" لهذا ما نفهم من التعريفين أنّ "الاصطلاح :هو عبارة عن اتفاق وتواضع من أجل التعبير الصحيح على المفاهيم والمصطلحات المراد تسميتها.

فالاصطلاح هو: " الاتفاق على وضع الاسم على المسمى والتعارف باستعماله، والمصطلح هو المصدر المبدوء بميم، والمسمى بالمصطلح الميمي من " اصطلح" بوزن " افتعل" من الصُلح والاتفاق على الشيء الذي يراد تسميته".[2]

نلمس من خلال هذا التعريف أنّ المصطلح مصدر ميمي وشرطه الرئيسي الاتفاق على الشيء.

2-بين المصطلح والاصطلاح:

من المعلوم أنّ المصطلحات هي مفاتيح العلوم وأداة لتوحيد الفكر، وإنّ المصطلح لفظ يعبر عن مفهوم معين، ولقد بذل العلماء جهدا مضاعفا في تحديد المفاهيم ووضع

---

[1] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخناجي، مصر، ط 2، 1380هـ، 1960م، ج1، ص 139.

[2] مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، د ط، بغداد، 2012، ص 59.

مصطلحات لها وجعلها أكثر دقة، ومن خلال قراءتنا لمفهوم " المصطلح" في ثنايا الدراسات العربية، نلاحظ أنّ هناك بعض الخلافات حول هذا الموضوع وهو تسمية المصطلح:

"بمصطلح أم اصطلاح" وأيهما الأنسب. ولعل السبب في هذا هو عدم اتفاق العلماء حول التسمية نفسها.

إنّ كلمتي" مصطلح" و" اصطلاح" مترادفتان في اللغة العربية، وهما مشتقتان من" **اصْطَلَحَ**" وجذره" **صَلَحَ**" بمعنى اتفق وأنّ لفظي "اصطلاح و مصطلح "يدُلَان على اتفاق أصحاب تخصص معين للتعبير عن مفهوم معيّن.

لهذا نجد العلماء العرب القدامى استخدموا لفظ **اصطلاح** في المعجمات العربية، ولفظ مصطلح في عناوين الكتب.

إذ نجد" **الكُلّيات** لأبي البقاء موسى الحسيني (ت 1094هـ) وهو معجم في المصطلحات والفروق اللغوي يذكر فيه المعنى اللغوي ثم المعنى الاصطلاحي..."[1]وأيضا **كشّاف اصطلاحات الفنون** للتهانوي (1158هـ) وهو معجم في اصطلاحات العلوم المختلفة.

أمّا عند العلماء المحدثين نجدهم فرقّوا بين اللفظين **(مصطلح واصطلاح)**، حيث نجد يحي عبد الرؤوف جبر من الداعين إلى هذا التباين بين اصطلاح ومصطلح حيث يقول: " إنّه لغريب حقا أن نجد معظم الباحثين يستخدمون كلمة مصطلح بدلًا من اصطلاح، مع

[1] مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، ص 62.

العلم أنّ هذه الكلمة لا تصح لغة إلاّ إذا اصطلحنا عليها ذلك أن أسلافنا لم يستخدموها ولم ترد في المعجم لهذه الدلالة ولا لغيرها".[1]فهو يرفض فكرة مصطلح ويرى أنّ استخدام كلمة اصطلاح هو الأصح.

وهويشير إلى أنّ: " لفظة اصطلاح استخدمت أول الأمر عند ابن جني ،أنّ اللغة إنّما هي تواضع واصطلاح لا وحي وتوفيق".[2]

لكن هذا لم يمنع من انتشار وشيوع لفظة " مصطلح" ويقابلها في اللغات الأجنبية كلمات تكاد تكون متفقة سواءً من حيث النطق أو الإملاء ،وهي ترجع إلى الأصل اللاتيني ففي الفرنسية مثلا نجد **terme**وفي الانجليزية نجد **term**، وغيرها من اللغات الأخرى كالإيطالية، والألمانية والإسبانية...

وعلى الرغم من اختلاف العلماء في أيهما الأنسب " مصطلح" أم " اصطلاح" وبالرغم من وجود فرق صغير بينهما في الدلالة ،فأحدهما مصدر والآخر صيغة اسم مفعول إلاّ أنّ مدلولهما واحد ويكمن في الاتفاق.

فالاصطلاح أو المصطلح هو: " التعارف المخصوص أو الاتفاق بين مجموعة متخصصة على وضع ألفاظ تدلّ على مسميات مباشرة لما يتداولون، أو هو التعبير عن

---

[1] يحي عبد الرؤوف جبر، الاصطلاح، مصادره ومشاكله وطرق توليده، مجلة اللسان العربي، العدد 36، القاهرة، 1992، ص 143.

[2] م ن، ص 143.

معنى من المعاني العلمية يتفق عليه علماء ذلك العلم".[1]

ولهذا تظهر أهمية المصطلح في مجال البحث العلمي، فنجد لكل علم مصطلحاته الخاصة به توضح أبعاده وتبينها، وتزيده دقّة ووضوحاً، وتزيل الغموض عنه من أجل ضمان التواصل العلمي بين الأفراد.

للمصطلح فوائد عديدة وأهمية كبيرة في النهوض بالعلم، إضافة إلى كونه وسيلة لنقل المعارف والعلوم وتوسيع مختلف المجالات، لهذا اعتنى به العلماء قديما وحديثا، حيث إنّ لكل مجال معين مصطلحاته الخاصة به، والشرط الأساسي في هذا هو التواضع من قبل المتخصصين المعنيين بمجال علمي ما.

3-الفرق بين المصطلح و المفهوم:

إنّ ما يتبادر إلى كثير من الأذهان أنّ المفهوم والمصطلح من المترادفات اللفظية ولكن لكل منهما شأنه وخصوصيته ومميزاته التي يتسم بها فليس إشراكهما في شيء واحد أو عدّة أشياء يعني أنّهما متوحدان، فلذلك من الأهمية إدراك الحدود الفارقة بينهما.

إنّ مفهوم الشيء هو التعبير عن هذا الشيء، وهذا التعبير يكون بواسطة مصطلح حيث يدلّ هذا المصطلح عن مفهوم، فماري كلود لوم تعرِّف المصطلحات في كتابها " **علم المصطلح مبادئ وتقنيات**" بأنّها: " وحدات معجمية ينظر إلى معناها ضمن إطار مجال تخصص، أي ضمن مجال محدد من المعرفة الإنسانية وهو غالبا ما يُربط بنشاط اجتماعي

[1] مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، (م س)، ص 60.

مهني".[1]أي لكل مجال معين مصطلحاته الخاصة به فمثلا المصطلحات في مجال التعليم تكون كالآتي: معلم، متعلم...

أمّا المفهوم concept فعادة ما يركز على الصورة الذهنية التي تكون في الذهن لهذا فيعرف المفهوم بأنّه: " وحدة معرفية مستقلة، لا ترتبط بالضرورة بلغة من اللغات أو بلهجة من اللهجات، وإنّما تنتمي مباشرة إلى المستوى الفكري المعرفي وتكوِن عناصره الأساسية".[2]

نستنتج أنّ المفهوم عام من المصطلح الذي خاص بمجال معين، لهذا فالعلاقة بين المفهوم والمصطلح هي علاقة اعتباطية فهما وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصل إحداهما عن الآخر.

ثانيا: الصوت:

1-مفهومه:

أ- **لغة:** عرّف ابن منظور الصوت في معجمه لسان العرب بقوله: " الصوت، الجرس، وقد صات يصوت صوتاً به كله نادى، ويقال صوت بصوت تصويتا فهو صائت

[1] ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ترجمة: ريم بركة، المنظمة العربية للترجمة، ط1، 2012، بيروت، ص 18.

[2] ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ص 20.

معناه صائح وكل ضرب من الغناء صوت والجمع أصوات".[1] فالصوت هو كل ما ينطق وكل ما يُسمع.

كما ورد في القاموس المحيط مفهوم للصوت: "صَاتَ يَصُوتُ ويُصَاتُ: نادى كأصات وصوَّت ورجلٌ صَاتَ: صِيتٌ والصِيتُ بالكسر: الذكر الحسن".[2]

هذا وقد ذكر اللغويون تعريفات كثيرة للصوت لغويا، فاللغة نظام ولكل نظام مكوناته وهذا يعني أن اللغة تبدو تنظيمات معينة في مستوياتها الأربعة: الصوتية، والصرفية والنحوية، والدلالية إذن فاللغة تبدأ بالصوت.[3] فحين النطق بالصوت العربي يمكن تمييزه من غيره الأجنبي، لذلك أول ما يصل إلى آذاننا من اللغة هو الصوت.

ب-اصطلاحا:

لقد عرَّف العلماء العرب قديما الصوت وطبيعته وكيفية حصوله، وقوانينه، وجهاز النطق عند الانسان وغيرها لهذا نجد الجاحظ يعرف الصوت بقوله: " والصوت هو آلة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا، ولا كلاما موزوناً، ولا منثورا إلاّ بظهور الصوت".[4]

---

[1] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، مج2، مادة (ص، و، ت)، ص 57.

[2] مجد الدين يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (م س) ، ص 143.

[3] تحسين عبد الرضا الوزَّان، الصوت والمعنى (في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث)، دار دجلة، ط1، 2011، ص 64-65.

[4] الجاحظ، البيان والتبيين، (م س)، ص 79.

يضعنا الجاحظ بقوله هذا أمام القيمة النطقية للصوت وإنّما قال (آلة اللفظ) لأنّ اللفظ يقوم على أصوات تصدر متسلسلة، لأنّه يصدر مقطعاً في أول الأمر وهذا ما أراد به (الجوهر). ولا يكون ذا قيمة نطقية إلاَّ حين يتألف مع غيره من الأصوات لتكون اللفظة، وبهذا تظهر القيمة المعنوية من اتصال الصوت بالصوت وتنظم وفق نظام خاص.[1]

ونجد كذلك ابن جني (ت 392هـ) يعرف الصوت بقوله: " أنّ علم الصوْت يخرج من النفس مستطيلا متصلا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفاً".[2]

فابن جني هنا يتصوَّر أن الصوت يبتدئ من أقصى الحلق ثم يخرج مع النفس مرورا بالفم والشفتين، أي يتعرض هذا الصوت للاعتراض في تجاويف آلة النطق فتتشكل منه الحروف.

فالصوت أثر سمعي تحدثه أعضاء النطق مرورا بالهواء حتى يصل إلى المتلقي فيحدث فيه أثرا معيناً، والصوت عند الشريف الجرجاني في ثنايا كتابه التعريفات، هو: " كيفية قائمة بالهواء يحملها في الصِماخ".[3]

---

[1] تحسين عبد الرضا الوزَّان، الصوت والمعنى، (م س)، ص 65.

[2] أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق حسن الهنداوي، دار العلم، دمشق، سوريا، ط2، 1993، ج1، ص 60.

[3] الشريف الجرجاني، التعريفات، (م س)، ص 115.

ونجد أيضا ابن سينا (ت 428هـ) يعرف الصوت بقوله: " أظن أنّ الصوت سببه القريب تموَّج الهواء دفعة واحدة وبسرعة وبقوة من أي سبب كان".[1] فالصوت عنده هواء يخرج بقوة وبسرعة أي مع عملية الزفير ويحدث هذا عند الخروج من الرئتين لا حين الدخول.

كما نجد بعض العلماء المحدثين يعرفون الصوت على أنه: " ظاهرة طبيعية ندرك أثرها قبل أن ندرك كُنْهَهَا".[2] فالمقصود من قول إبراهيم أنيس أن ندرك أثرها هو الصوت الذي يسمع وقوله قبل أن ندرك كُنْهَهَا هو أنّها لا ترى بالعين المجردة.[3]فالصوت يدرك عبر الأذن ولا يرى بالعين فهو سمعي غير مرئي.

إنّ في عملية إنتاج الصوت الإنساني تساهم مجموعة من أعضاء الجسم و عضلاته المختلفة وهذه العملية الكلامية " تتم في شكلها الأساسي عن طريق التحكم في هواء الزفير الصاعد من الرئتين...وإن أمكن أن تنتج أصواتا خلال عملية الشهيق أيضا"[4].فعملية الشهيق تكون بإدخال الهواء والصوت يحدث عند خروج ذلك الهواء.

---

[1] أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا، رسالة أسباب حدوث الحروف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، تحقيق: محمد حسَّان الطيّان، د ط، د ت، ص 56.

[2] إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، مصر، د ت، ص 05.

[3] تحسين عبد الرضا الوزان، الصوت والمعنى، ص 69.

[4] أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتاب، القاهرة، د ط، 1418هـ، 1997م، ص 112.

وهذا كمال بشر يقول في الصوت بأنّه: " أثر سمعي يصدر طواعية واختياراً عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزاً أعضاء النطق"[1]لهذا فعلى المتكلم أن يبذل جهداً ليحصل على الأصوات اللغوية، وذلك من خلال حركات الفم وأعضائه المختلفة.

لهذا نلاحظ أنّ كل من العلماء سواء القدامى أو المحدثين أعطى مفهوما للصوت وكيفية حصوله وطبيعته،فالصوت ظاهرة طبيعية يدرك عبر حاسة السمع، وذلك بمساهمة بعض أعضاء الجسم، فإنّ مسار الصوت الإنساني يكون من جهاز النطق واستقراره في جهاز السمع، أي من الفم وصولا إلى الأذن ويكون هذا عبر الهواء.

ثالثا: علم الأصوات :

أ- مفهومه:

تعدّ الدراسة الصوتية مُمهدة للدراسة الصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية فلا وجود لعلم الصرف دون علم الأصوات، ومثله علم النحو وعلم الدلالة. لهذا فلعلم الأصوات أهمية كبيرة بالنسبة إلى مستويات التحليل اللغوي.

فعلم الأصوات هو: " فرع من علم اللغة، يبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها، ويدعوه البعض الصوتيات أو علم الصوتيات."[2] نفهم من هذا أن علم الأصوات

---

[1] كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2000م، ص 119.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط1، 1406هـ، 1986م، ص 112.

يدرس الصوت اللغوي من خلال انتقاله ثم إدراكه ،انطلاقا من الفم مرورا في الوسط الناقل وهو الهواء وصولا للأذن وذلك بإدراكه.

فعلم الأصوات إذنّ هو فرع من علم اللغة، وموضوعه هو الصوت الإنساني وله منهج وأهداف.

ب- فروعه:

الصوت هو المادة المنطوقة التي تنتقل من متكلم إلى سامع عبر وسط ناقل (الهواء) ولعلم الأصوات ثلاثة فروع وهي: علم الأصوات النطقي، علم الأصوات الفيزيائي (أو الأكوستيكي) وعلم الأصوات السمعي.

1-علم الأصوات النطقي (الصوتيات النطقية): وهو علم يهتم بالصوت من مرحلة صدوره إلى حين وصوله إلى السامع وهو" أقدم فروع الصوتيات الثلاثة، ويقوم بتحديد مخارج الحروف وطرق إخراجها ودراسة الجهاز الصوتي عند الإنسان والعضلات التي تتحكم في أعضاء النطق التي تقوم بإخراج الأصوات اللغوية."[1] فهو يدرس نشاط المتكلم بالنظر الى أعضاء النطق وما يعرض لها من حركات، فيحدد هذه الأعضاء ووظائفها و دور كل منها في عملية النطق.

[1] منصور بن محمد الغامدي، الصوتيات العربية، مكتبة التوبة، الرياض، ط1، 1421هـ، 2001م، ص 14.

وفي تعريف آخر هو:" النظر إلى كيفيات إصدار الأصوات بالإشارة إلى مخارجها وسماتها النطقية".[1]

فعلم الأصوات النطقي يدرس الصوت ويحدد مخارجه وصفاته النطقية ،ويهتم بالجهاز الصوتي الإنساني.

2-علم الأصوات الفيزيائي (الصوتيات الأكوستيكية): يدرس هذا العلم الأصوات اللغوية أيضا وذلك عند خروج الصوت: " من الجهاز الصوتي فتتكون ذبذبات صوتية تنتشر في الهواء لتصل إلى أذن السامع".[2] فهويدرس ويحلل هذه الذبذبات أثناء انتقالها من فم المتكلم إلى أذن السامع.

3-علم الأصوات السمعي: يدرس هذا الفرع الموجة الصوتية المنتقلة إلى الأذن فهو يهتم "بالفترة التي تقع منذ وصول الموجات الصوتية إلى الأذن حتى إدراكها في الدماغ"[3] فعلم الأصوات السمعي يعالج الأصوات من الناحيتين العضوية والنفسية.

كما لاحظنا لكل فرع من فروع علم الأصوات مفهومه وخصائصه ومميزاته التي تميزه عن غيره ومجاله الخاص. وهناك فرع آخر تجدر بنا الإشارة إليه من أنّه علم" يخضع نتائج ما توصلت إليه الفروع الثلاثة الأولى للتجريب والتوثيق بواسطة الآلات والأجهزة الصوتية

---

[1] كمال بشر، علم الأصوات، (م س)، ص 08.

[2] منصور بن محمد الغامدي، الصوتيات العربية، (م، س)، ص 15.

[3] م ن، ص 17.

ومن ثم يسمى هذا الفرع بعلم الأصوات المعملي أو التجريبي".[1]فعلم الأصوات التجريبي يهتم بدراسة الأصوات عن طريق استعمال الأجهزة والآلات في مخابر متخصصة ومن تلك الأجهزة المستخدمة في دراسة الصوت اللغوي: الكيموغراف والمجهر الحنجري، البلاتوغرافيا، مكهار العضلات...إلخ.

رابعا: جهود العلماء العرب قديما وحديثا في مجال علم الأصوات :

اهتم العلماء العرب قديما وحديثا بأصوات العربية اهتماما كبيرا ،من أجل المحافظة على لغة القرآن الكريم من الضياع وحمايتها وصيانتها من اللحن والتحريف، ولقد ارتبط ظهور الدرس الصوتي العربي" بنشأة الدراسات اللغوية العربية التي يمكن أن يؤرخ لبدئها بنزول القرآن الكريم وتدوينه..."[2]

ومع بداية القرن الثاني الهجري "ظهر بين علماء العربية من يصف أصواتها وأشهرهم الخليل بن حمد الفراهيدي (ت 170هـ) ولم يكن في وقته من الأدوات العلمية التي تعينه على الوصف، كما هو الحال في أيامنا هذه، فيعتمد على التجربة بالألسنة والآذان"[3]فالخليل لديه الفضل في تطوير الفكر الصوتي العربي،" فهو أول من وضع الصوت اللغوي موضع

---

[1] كمال بشر، علم الأصوات،ص 08.

[2] غانم قدوري الحمد، المدخل إلى علم الأصوات العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425هـ، 2004م، ص 09.

[3] إبراهيم عبود السامرائي، المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م، ص 17.

تطبيق فني في دراسته اللغوية التي تضمنها كتابه الفريد (**العين**)، بل هو أول من جعل الصوت اللغوي أساس اللغة المعجمي، فكان بذلك الرائد والمؤسّس".[1]

فمعجم العين للخليل كان مرتبا حسب مخارج الحروف، لذلك يعد الخليل من" أصحاب السبق في مجال الدراسات الصوتية، فكشف عن نظام العربية الصوتي، وأفاد منه".[2] فقد كان من الأوائل اللذين اعتنوا بدراسة أصوات العربية.

ثم جاء بعده تلميذه سيبويه (ت 180هـ) الذي انطلق في دراسته للأصوات العربية من" منطلق صوتي بحت وهو أثر تجاوز الحروف المتماثلة والمتقاربة والمتجانسة في عملية الإدغام، وقد تحدث عن الإبدال والمضارعة في الصوامت...".[3]

وبالتالي لم يقصِّر سيبويه في خدمة هذه اللغة ودراسة قضاياها ،وكان ذلك في مؤلفه **الكتاب** "الذي وصف فيه الحروف العربية في باب " الإدغام" بعد ذكر عددها وتبيان مخارجها وصفاتها من همس وجهر وحدد أحوالهما واختلافهما وقسم الأصوات إلى شديدة ورخوة... كذلك تحدث عن الإمالة وأحكامها وأحوالها.[4]

---

[1] محمد حسين علي الصغير، الصوت اللغوي في القرآن، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ، 2000م، ص 39.

[2] أبراهيم عبود السامرائي، المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين، (م س)، ص 18.

[3] عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، مقدمة في أصوات اللغة العربية وفن الأداء القرآني، القاهرة، ط2، د.ت، ص 14.

[4] إبراهيم عبود السامرائي، المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين، ص 18.

لهذا فقد بلغ الدرس الصوتي عند سيبويه منزلة كبيرة ، وسار على نهجه عدد من الباحثين والدارسين الذين جاؤوا من بعده. كما أنّ الدراسات الصوتية لم تتوقف عند هؤلاء العلماء بل تطورت على يد أبي الفتح ابن جني (ت 392) " بما كتبه هذا الإمام العظيم في " **سر الصناعة**" من بحوث صوتية لم يكتف فيها بجمع آراء سابقيه، وإنّما كانت له في هذا الكتاب وفي غيره إضافات وتوضيحات وشروح جعلته المصدر الوافي لمن يريد معرفة التفكير الصوتي عند العرب".[1]

فابن جني قدم لنا مباحث صوتية ذات أهمية كبيرة في الدرس الصوتي فهو قام بتطوير هذا العلم وهو علم الأصوات.

ثم تقدم البحث الصوتي خطوة أخرى إلى الأمام وكان ذلك في بداية القرن الخامس الهجري على يد ابن سينا (ت 428هـ) منهج تفرد به في كتابه" **أسباب حدوث الحروف**" الذي تناول فيه الصوت الإنساني كظاهرة طبيعية، أي من الناحية الفيزيائية...".[2] فابن سينا تناول العديد من المواضيع الصوتية في متن رسالته القيّمة.

وظهر في القرن السادس الهجري الزمخشري (ت 538هـ) حيث" تطرق في كتابه **المفصل** إلى بعض المصطلحات التي لم تعرف من قبل منها: لثوية، أسلية،.."[3]

---

[1] عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، مقدمة في علم أصوات العربية، (م س)، ص 14.

[2] م ن، ص 14.

[3] إبراهيم عبود السامرائي، المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين، ص 20.

إنّ البحث الصوتي عند العرب لم يقتصر على النحويين واللغويين فقط، إنّما كان لعلماء التجويد إسهامات في ضبط أصوات العربية والعناية بها خدمة للقرآن الكريم.

لقد بلغ علم التجويد مكانة في تقدم الدراسة الصوتيةلأصوات اللغة من وصف مخارجها وصفاتها، فقد ألف علماء التجويد كتبا مستقلة عالجت موضوع الصوت اللغوية. من بينها:"**الإدغام الكبير**" ، و"التحديد في الاتقان والتجويد" لأبي عمر بن سعيد الداني (ت444)".[1]

وبعد تقدم الدراسات الصوتية تقدما كبيرا اهتم العلماء العرب المحدثون بدراسة الأصوات "حيث كان لهم الحظ من العلماء القدامى من خلال توفر لديهم الوسائل العلمية والآلية التي أعانتهم على الدراسة".[2]

وهذا ما جعلهم يقدمون الأفضل والأحسن في مجال علم الأصوات، ومن هذه المؤلفات في العصر الحديث نذكر ما يأتي:[3]

- " الأصوات اللغوية" لإبراهيم أنيس فهو اهتم بالدراسة الصوتية من خلال دراسة الصوت الإنساني وأعضاء النطق وصفات الأصوات.
- علم اللغة العام" الأصوات" لكمال بشر.
- " المنهج الصوتي للبنية العربية" لعبد الصبور شاهين.

---

[1] إبراهيم عبود السامرائي، المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين، ص 22.

[2] م ن، ص 24.

[3] م ن، ص 25.

- " مقدمة للقارئ العربي" وهو كتاب في علم اللغة لمحمود السعران.
- " دراسة الصوت اللغوي" لأحمد مختار عمر. وغيرها من المؤلفات الصوتية التي قدمها الباحثون المحدثون في مجال الأصوات.

وبهذا تكون الدراسات الصوتية العربية قديما و حديثا قد شهدت تطورًا مذهلا واحتلالها قيمة كبيرة في مجال علم الأصوات ، فلقد" أصبحت بعد تنوع مناهجها وتعدد وسائلها من أهم الدراسات التي يعنى بها الفكر، ويستعين بها العلم في كثير من الجوانب العلمية في الحياة كالطب، والهندسة..."[1] حيث أنها اعتمدت على الحدس و الظن و رهافة السمع في الوصول الى الحقائق.

[1] عبد العزيز أحمد علام وعبد الله ربيع محمود، علم الصوتيات، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض،1430هـ 1960 ص 11.

المبحث الثاني: آليات صناعة المصطلح وأنماطه:

من المعلوم أنّ المصطلحات هي مفاتيح العلوم بها تفتح أبواب الدخول إلى العلم، لذلك إذا تعددت المصطلحات الدالة على مفهوم واحد ، يؤدي هذا إلى الارتباك في الفهم وعدم القدرة على استيعاب المعرفة العلمية، لهذا ازدادت العناية بالمصطلح وقد حدد العلماء آليات صناعة المصطلح وتوليده فنذكر من بينها: الاشتقاق، النحت، الترجمة، المجاز، المّعربوالدخيل والتركيب...

1-الاشتقاق:

يُعدّ الاشتقاق أهم آلية من آليات توليد المفردات الجديدة في اللغة العربية حيث نجد الشريف الجرجاني يعرفه بقوله: " نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة".[1]

فعملية الاشتقاق هي أخذ لفظ من آخر بشرط الاتفاق في المعنى والاختلاف في الصيغة مثل: قَالَ، قَوْلْ، قُلْ، مَقَالْ، اسْتِقَالَة...فبهذا يكون الاشتقاق بجعل الكلمة على صيغ مختلفة وذلك بالاعتماد على جذرها الأساسي.

يعتبر الاشتقاق أقوى وسيلة في توليد المصطلحات، وذلك من أجل التعبير عن الأفكار والمعارف وهو يضمن التواصل العلمي واللغوي بين الأفراد، ولقد اعتنى به علماء اللغة العربية اعتناء كبيرا، والذي ساعد على تكوين كلمات عربية دالة على مفاهيم عديدة.

---

[1] الشريف الجرجاني، التعريفات، ص 26.

وبعبارة أخرى الاشتقاق نوع من التوسع في اللغة العربية يحتاج إليه العالم والباحث بصفة عامة، والمجامع اللغوية بصفة خاصة عما يُستحدث من معان و ذلك لمسايرة التطور الاجتماعي والفكري، وللاشتقاق أنواع وهي:

- **الاشتقاق الصغير**: يكون باتفاق حروف المادة الأصلية المكونة لكلمتين وذلك بأن نأخذ من مادة أو جذر لغوي أبنية وصيغ ترجع إلى جذر الكلمة الأصلية ففي الاشتقاق الصغير" يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب نحو (ضَرَبَ من الضَرب)".[1]أي وجود تشابه بين لفظين في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية، فلو أخذنا مثلا مادة "ضَرَبَ" فإننا نستطيع أنّ نحصل من مشتقاتها وتصاريفها و مصادرها على كلمات كثيرة مثل: ضَارِب، مَضرُوب، ضَربة، ضَرَبَات، ضَرِيبَةٌ، ضَرَائِب، وإضرَاب. وقد تصل إلى كلمات مهملة وغير مستعملة من المادة ذاتها.

- **الاشتقاق الكبير**: ويكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو (جَبَذَ من الجَذب) أي وجود تناسب بين كلمتين في المعنى والحروف دون الترتيب.

- **الاشتقاق الأكبر**: وهو أن يقع تناسب صوتي بين لفظين أي تناسب في المخرج نحو (نعق من النهق).[2]

وخلاصة القول أنّ للاشتقاق دورًا كبيرًا في توليد العشرات من الألفاظ من أصل جذر واحد، وهذا لكثرة القوالب والأبنية التي تصب فيها الأصول أو الجذور، وهذا ما يعطي لآلية

---

[1] الشريف الجرجاني، التعريفات، ص26.

[2] م ن، ص 26.

الاشتقاق أهمية بالغة في وضع المصطلحات ، ويساهم أيضا في إثراء الرصيد اللغوي في اللغة العربية.

2- النحت:

يرجع المصطلح إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي والذي ذكره في كتابه " العين"[1] ويعد النحت من وسائل توليد المصطلح وصياغته ومعناه هو أنّ: " تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منها جميعا بحظ..."[2]وبهذا يكون النحت إخراج كلمة واحدة من كلمتين أو مجموع كلمات لنحصل بذلك على كلمة ذات مفهوم جديد مثل قولنا: (الحمدلة) من " الحمد لله" ،فالنحت يوحي بالاختصار والإيجاز في التعبير ومن أنواعه نجد:

- **النحت الفعلي:**مثل حَوْقَلَ أو " حَوْلَقَ" نحتا من "لا حول ولا قوة إلا بالله "والبسملة من "بسم الله الرحمان الرحيم..."

- **النحت المعرب:**مثل بَرْطَلَ معرب من الآرامية أصله (بَرْ) بمعنى ابن و(طَلَا) بمعنى ظل.[3]

- **النحت النسبي:**ومن أمثلته في العربية (عَبْشَمِيٌ) نسبة إلى عَبْدُ شَمْسْ.

---

[1] ينظر: أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، حط، دت، تحقيق، مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج 3، ص: 191-192.

[2] محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د م، د ط، د ت، ص 148.

[3] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة والمصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، د ط، 1435هـ، 2014م، ص 18.

- **النحت الإسمي:** ومن أمثلته في العربية كلمة (جُلْمُودْ) من جَلَدَ وجَمَدَ.

أيضا **النحت الوصفي** نحو (ضِبَطْر) الرجل الشديد من ضَبَطَ وضَبَرَ.[1]

إنّ الاعتماد على وسيلة النحت في توليد المصطلحات العربية قليل، ولا يلجأ إليها إلا عند الضرورة، ومن أبرز مميزاته الاقتصاد اللغوي وذلك لأنّه يختزل لفظين أو أكثر في تركيب واحد. وقد وافق مجمع اللغة العربية بالقاهرة على نحت الكلمات عند الضرورة.

3- **المجاز:**

يعتبر المجاز من الوسائل اللغوية التي كان يتبعها أسلافنا في وضع مصطلحات اللغة، فهو" نقل لفظ من معنى إلى معنى آخر يلتقي معه في جانب دلالي معين، وهو ظاهرة لغوية معروفة تعتمد على التحول المقصود أحيانا والتطور العادي أحيانا أخرى."[2]

فالمجاز إذن استعمال كلمة في غير ما وُضعت له في الأصل ،فهو وسيلة لغوية لخلق مصطلحات جديدة.

4- **الترجمة:**

تعتبر الترجمة الوسيلة المعتمدة في نقل المصطلحات أو النصوص العلمية أو غير العلمية من لغة أجنبية(أيا كانت) إلى اللغة العربية ويكون هذا النقل شفوي أو كتابي. كما

---

[1] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة والمصطلحات الجديدة، ص 18.

[2] م ن، ص 11.

تكون ترجمة المصطلحات إما حرفية(ترجمة حرف بحرف) أو معنوية(عن طريق فهم المعنى).

وليست الترجمة حديثة العهد إنّما هي قديمة قدم المجتمعات البشرية بسببحاجتهم إليها في التواصل والتفاهم مع الآخرين في المعاملات الاجتماعية والتجارية والسياسية، لهذا كان يعتمد على تقنية الترجمة من أجل خدمة المعرفة والنهوض الفكري والثقافي." فهي نقل المعنى المصطلحي الأعجمي إلى اللغة العربية وإهمال الكلمة الأصلية مثل: مقياس Thérmemètre."[1]

ففي كثير من الأحيان نجد في اللغة الأصلية أفكار ومعان ومعلومات تفتقدها اللغة الهدف، فمثلا نجد اللغة الإنجليزية تفتقد إلى مفردات تقابل "الزكاة" عندئذ يتم اللجوء إلى كتابتها لفظيا أو ترجمة معناها مثل: zakat.

لهذا فالترجمة هي نقل وشرح لما يكتبه ويقوله الآخر من لغة إلى لغة أخرى أي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

5- المعرب والدخيل:

يعتبر التعريب أيضا وسيلة من وسائل توليد المصطلحات فهو أداة للتعبيرعن المفاهيم والمعاني، ونقل المصطلحات منااللغة الأجنبية إلى اللغة العربية.فالتعريب هو" إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة، قال سيبويه في الكتاب:

[1] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة والمصطلحات الجديدة، (م س)، ص 12.

أعلم أنهم مما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفها البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه...وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم...نحو خُرَاسَانْ والكُرْكُمْ."[1]

ونجد العرب قد استعاروا ألفاظا للتعبير عن حاجتهم ومن تلك الألفاظ ما غيروا في بنيتها وبعضها الآخر تركوها على صورتها. فالمعرب ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان من غير لغتها.

وقد أجاز مجمع اللغة العربية الالتجاء إلى هذه الطريقة (التعريب) إذ دعت الحاجة الماسة إليه. وقد أُعتمد التعريب_ ومازال يعتمد_ في وضع كثير من المصطلحات، وفي تسمية العديد من المفهومات، لأنه يحافظ على نقاء اللغة العربية.

والدخيل هو وسيلة من الوسائل اللغوية في صوغ المصطلحات العربية،ويعرّف بأنّه"لفظ أخذته اللغة العربية من لغة أخرى في مرحلة من حياتها متأخرة عن عصور العرب الخُلص الذين يحتج بلسانهم. وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق."[2]فالدخيل لا يكون عليه تغيير وربما تحريف قليل في النطق.

---

[1] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة والمصطلحات الجديدة ، ص 15.

[2] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، د ط، 1427هـ- 2006، ص 25.

وهناك فرق بين المعرب والدخيل في كون المُعْرب هو" ما أشبه الأبنية العربية في ميزانها الصرفي وأنّ الدخيل ما بقي على وزن غريب في اللغة العربية."[1]أي أنّ المعرب ما لحقه تغيير والدخيل ما بقي على حاله دون تغيير.

6- التركيب:

يُعدّ التركيب من أهم وسائل وضع المصطلحات، فبه يتم تفاهم الناس عن طريق اللغة، فالخطاب والألفاظ أو المفردات التي تكون ذات دلالة معينة تفهم انطلاقا من مستوى التراكيب. ويتمثل التركيب في التلازم بين كلمتين أو أكثر ويعطيها هذا التلازم معنى جديدا.

فالمركب هو:" قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة أو ناقصة."[2]

ولهذا فالتركيب المصطلحي يعرف بأنّه المصطلح المكون من كلمتين أو أكثر، وهذا المصطلح يدل على معنى اصطلاحي جديد يتألف من مجموعة معاني، وينقسم التركيب إلى:

أولا: التركيب الاسمي: يعتبر المركب المصطلحي الاسمي تركيب لغوي يتكون من مصطلحين أو أكثر، حيث يبتدأ باسم ويكون هو نواة المركب، لهذا فالتركيب الاسمي هو" ما

---

[1] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية(م س)، ص 25.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تحقيق: أحمد جاد، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، د ت، ص 17.

يبتدأ باسم، وكان المسند يصف المسند إليه دون الإشارة إلى حدث أو إلى زمن".[1]ومن أهم المركبات الاسمية أربعة أنواع نذكر منها:

1-المركب الإسنادي: فهو مركب مصطلحي يتأسس على علاقة إسنادية تكون بين مسند ومسند إليه" ويسمى أيضا جملة وهو ما تألف من مسند ومسند إليه".[2]فهو يبنى على عامل الإسناد.

2-المركب الإضافي: فالمركب الإضافي ما تركب من المضاف والمضاف إليه وهذا ما أدى إلى القول بأنّ" المضاف والمضاف إليه كالكلمة الواحدة".[3]

3-**المركب البياني الوصفي:**وهو من التراكيب اللغوية يتألف من صفة وموصوف" فهو كل كلمتين كانت ثانيهما موضحة معنى الأولى".[4]وباعتباره تركيب فشقه الأول يستدعي الثاني ويجمع بين جزئيه عامل التبعية، يفيد توضيح الفكرة وتبيين معالمها لتكون مقنعة للمتلقي.[5]

---

[1] عبد الرحمن جودي، لغة القرآن الكريم في شعر محمد العيد آل خليفة (دراسة في المفردات والتراكيب)، الوسام العربي للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2016، ص 202.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (م س)، ص 17.

[3] عبد الرحمن جودي، لغة القرآن الكريم في شعر محمد العيد آل خليفة، (م س)، ص 244.

[4] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 18.

[5] عبد الرحمن جودي، لغة القرآن الكريم في شعر محمد العيد آل خليفة، ص 235.

4- المركب العطفي:وهو كل مركب تألف من" المعطوف والمعطوف عليه يتوسط حرف العطف بينهما"[1]يُعدّ من المركبات المصطلحية الأقل وجودا واستعمالا لأن حرف الواو ما هو رابطة بين لفظين.

ثانيا: التركيب الفعلي: وهو تركيب مصطلحي يصدر بفعل حيث يكون الفعل هو النواة في التركيب و يدلّ على" التجـدد في زمــن معــين ولا يكــون هــذا إلاّ في حالة الإسناد".[2] إنّ مثل هذه المركبات الفعلية قليلة وفي حالة وجودها فإنها تعبر عن حدث يقع في الحاضر لا في الماضي ولا في المستقبل.

وبهذا يكون التركيب المصطلحي أحد أهم الوسائل الفعالة التي يلجأ إليها المصطلحي والمترجم لتوليد المصطلحات الجديدة.

فجميع هذه الوسائل اللغوية(الاشتقاق، النحت، المجاز، الترجمة، التعريب، والتركيب...) تساهم بشكل أو بآخر في إثراء اللغة العربية وخلق كلمات جديدة تضاف الى الرصيد اللغوي العربي، وهي جدّ هامة من أجل وضع المصطلحات وصياغتها.

وتعدّ هذه الآليات من الوسائل الرئيسية المعتمدة في المصطلحات الجديدة على الصعيد العربي، حيث كان الفضل أول الأمر لجهود بعض الأفراد قبل بعض الهيئات التي كان لها اسهاما في خدمة العربية مصطلحيا منها: مجمع اللغة العربية "بدمشق"، مجمع اللغة العربية "بالقاهرة"، والمجمع العلمي العراقي...

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 18.

[2] عبد الرحمن جودي، لغة القرآن الكريم في شعر محمد العيد آل خليفة، ص 212.

وإذا حاولنا أنّ نقف عند المشكلات اللغوية التي تقف عائقا أمام سير المصطلحات نجدها تتعلق بمشكلة تعدد المصطلحات العلمية الدالة على مفهوم واحد في ميدان علمي واحد، إذ لا يوجد لا يوجد هناك انسجام بين المفاهيم العلمية و المصطلحات المقابلة لها، مما أدى إلى الاضطراب المصطلحي والمفهومي الذي انعكس على استيعاب المعرفة العلمية.

إنّ مشكلة تعدد المصطلحات العلمية العربية والتسميات للمسمى الواحد كان بسبب الفوضى التي لحقت المصطلحات، وهناك جملة أسباب لهذا التعدد المصطلحي نذكر منها:

-غلبة النزعة الفردية والتفرد على معظم الواضعين، ذلك أنّ الواضع الواحد يتعصب لمصطلحه مع علمه بوجود مصطلح عربي شائع و مقبول يستعمله الأفراد.

-التعصب القطري، ذلك أنّ البعض من العلماء و الباحثين يتعصبون للمصطلح الموجود في قطرهم الجغرافي الذي ينتمون إليه، حتى وإنّ كان مصطلح آخر في قطر آخر مناسبًا ودقيقا.

-غياب التعاون بين العلماء والواضعين المصطلحيين، ذلك أنّ المصطلح العربي يحتاج إلى متخصصين في مجال علمي معين.

-اختلاف منهجيات وضع المصطلحات، ذلك أنّ بعض الدارسين يفضلون استعمال المصطلح التراثي إنّ وُجد مقابلا للمصطلح الأجنبي، باعتباره موجود وصالح لأداء المفهوم العلمي.

-الاختلاف في اللغات المصدر، ذلك أنّ البعض ينطلق من المصطلح الأجنبي، لكونه متمكن من اللغة الانجليزية، بينما ينطلق آخر من المصطلح الفرنسي للسبب ذاته أو ينطلق من المصطلح الاسباني...

-وجود مترادفات في المصطلحات الأجنبية، ذلك أنّ عدداً من المفاهيم العلمية وضعوا لها عدداً من المصطلحات في لغة المنشأ.

-تعدد الجهات الواضعة ،ذلك بأنّ في ترجمة المصطلحات في مجالات علمية متعددة كانت من طرف جهات متعددة من مجامع لغويّة، ومؤسسات علمية، ومعاهد مصطلحية، وعلماء وأساتذة الجامعات...

لهذا فمن الطبيعي أن تتعدد المصطلحات العربية خاصة إذا انعدم التنسيق والاتفاق بين الجهات العلمية أو إذا أُسندت المهمة لغير المتخصصين.

1- نظرةفي المعجم وعن المؤلف:

لقد اخترت مدونة لموضوع بحثي، وهو أحد المعاجم المتخصصة في مجال علم الأصوات، والمعنون بـ" **معجم الصوتيات**" وهو ثمرة مجهود **رشيد عبد الرحمنالعبيدي**، وهو صادر عن مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مكتبة الدكتور مروان العطية) فهو معجم حديث متخصص في علم الأصوات ،وكانت طبعته الأولى سنة 1428هـ- 2007م.

حيث كان اهتمام العبيديبالدراسات الصوتية كبيرا، مما جعله يؤلف معجما خاصا بالمصطلحات الصوتية، إذ رأى أنّه على الطلبة الاهتمام بالموضوعات المتعلقة بالدراسات الصوتية، وأنّهم بحاجة إلى مرجع يساعدهم في متابعة بحوثهم ودروسهم. ويمكننا أن نقدم بعض النقاط لهذا العمل في محاولة رصد الأهداف التي جاء ليحققها وهي:

- نشر المصطلحات الصوتية بين الطلاب والأساتذة، مع السعي لتوحيد الصياغة العربية والحرص على الدقة.
- تزويد كل مصطلح صوتي بتعريف يشمل أهم جوانبه.
- إثراء اللغة العربية بما تحتاج إليه من مصطلحات صوتية ومفاهيم علمية.

ولقد صرّح العبيديفي مقدمة كتابه بأنّ علم تجويد القرآن ،هو علم الصوتيات فالتجويد هو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من المخرج،فيراعى فيه طبيعة المخارج وصفاتها من جهر وهمس، وتفخيم وترقيق وهذه كلها مباحث يتناولها علم الأصوات وهي كذلك من مباحث علم التجويد، لذلك رأى بأننا بحاجة ماسة لمادة علم الأصوات وهذا ما جعله يضع

معجما يشمل مفردات خاصة بعلم الأصوات ، "وبعض المصطلحات التي شاعت عند علماء التجويد والمتأخرين وعلماء البحث الصوتي المعاصرين".[1]هذا من أجل تسهيل عملية البحث على الطلبة و الرجوع اليها أثناء متابعة الدروس.

ولهذا نجده خصص مؤلفا (معجم الصوتيات) يحتوي على مجموعة من المصطلحات الصوتية مرتبة ترتيبا ألفا بائيا (أي من الهمزة وصولا إلى الياء).

وقد تضمنّ هذا المعجم كل المفردات التي يدرسها الطالب في مادة علم الأصوات بهدف التيسير والفهم، وأنّه ذكر في" معظم مفردات المعجم الأصل اللغوي، وكذلك ذكر كل المصادر والمراجع التي استقى منها النصوص لتكون سهلة على الباحث عند الرجوع إليها، وضبط المصطلحات بالشكل والحركات".[2]

فالمعجم (معجم الصوتيات) جاء من ناحية الشكل حسن التنظيم وجيد الإخراج تضمن اللغة العربية والانجليزية، ويحتوي على مئتان وثلاثة وخمسون (253) صفحة.

ومن ناحية المضمون يحتوي هذا المعجم على مئتان و ستة وتسعون (296) مصطلحًا صوتيا، ويتضح من خلال قراءتناله أنّه يتضمن مصطلحات مفردة وأخرى مركبة نحو: الإدغام ، و الادغام الناقص".

---

[1] رشيد عبد الرحمن العبيدي، **معجم الصوتيات**، مكتبة مروان العطية، ط 1، 1428هـ، 2007م، ص 08.

[2] م ن، ص 09- 10.

ولقد اتخذت بعض المصطلحات المختارة من المدونة كنموذج لتحليل طرق وضع المصطلح الصوتي، حيث صنفت هذه المصطلحات إلى مجالات دلالية خاصة بكل آلية من آليات المصطلح وأنماطه من اشتقاق وتركيب وترجمة ومجاز ونحت وغيرها...

توفي رشيد عبد الرحمن العبيدي يوم السبت الموافق لـ 22 محرم 1428هـ 10 شباط 2007.

2-إحصاء المصطلحات الصوتية الواردة في المدونة (معجم الصوتيات لـ: رشيد عبد الرحمن العبيدي):

- يضم " معجم الصوتيات" لـ: رشيد عبد الرحمن العبيدي مئتان وستة وتسعون (296) مصطلحًا صوتيا، وهي تصنف على النحو التالي:

أولا: المصطلحات المفردة: بلغت المصطلحات المفردة في المعجم: مئة و اثنان و أربعون (142) مصطلحًا.

ثانيا: المصطلحات المركبة: بلغت المصطلحات المركبة في المعجم: مئة وأربعة و خمسون (154) مصطلحًا.

ويمكن أن نمثلها في الدائرة النسبة الآتية:

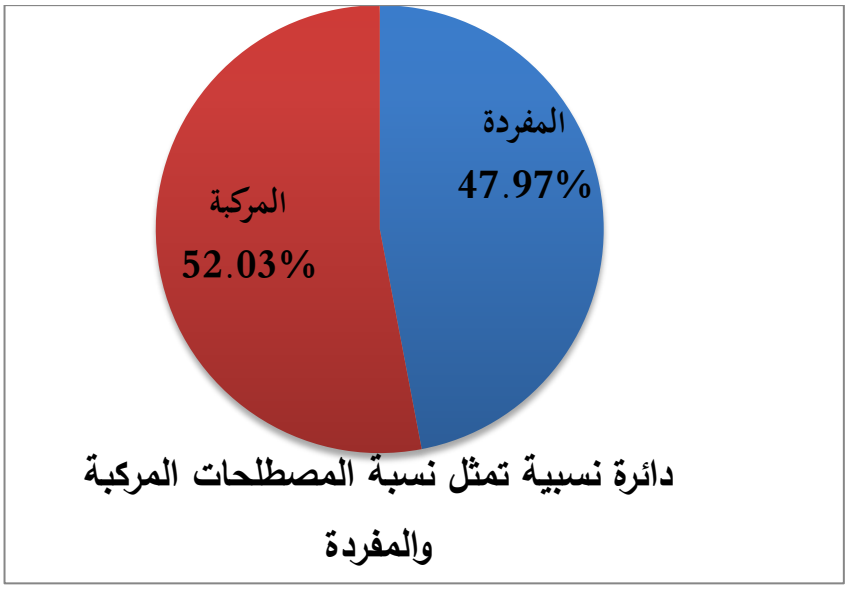

دائرة نسبية تمثل نسبة المصطلحات المركبة والمفردة

نلاحظ أن نسبة المصطلحات المركبة أكبر من نسبة المصطلحات المفردة، وهذا يدل على الصعوبة الكبيرة التي واجهها العلماء في إيجاد ألفاظ دقيقة تعبر عن المفاهيم المولدة والمستحدثة، في ظل لغة عربية غنية بالمترادفات وأشباه المترادفات فيلجأ العلماء إلى إضافة محددات للفظ حتى يحيط بالمفهوم، وكذا عدم إحاطة الكثير منهم بالنظرية العامة لعلم المصطلح التي تقرر الاكتفاء بجزء من العلامات اللسانية والاستغناء عن الأخرى.

ولقد استطاعت اللغة العربية خلال نهوضها العلمي والحضاري، أن تنقل مختلف العلوم بجميع مصطلحاتها، باستعمال بعض الآليات كالتركيب والاشتقاق الاقتراض...

إنّالتعبير عن المصطلح بكلمة واحدة ما زال بعيد المنال، ذلك أنّ الباحث يحاول إعطائه ثوبًا لسانيا جديدًا، بإزالة ما يَعترِيه من لُبس وغُموض، وهذا ما جعله يستخدم المصطلحات المركبة، أيضا إنّه من الصعب التعبير عن المفهوم بكلمة واحدة، وهذا ما يوجب لفظتين على الأقل للإحاطة به.

أو ربما السبب الذي أدى بالعبيدي إلى استخدام المصطلحاتالمركبة أكثر هو افتقاره إلى المصطلح الدقيق أو المناسب في بعض الأحيان.

كذلك محاولة منه لجعل القارئ العربي قريباً أكثر من الصوتيات الحديثة لهذا راح يقدم مصطلحا عامًا، وإذا كان له فروع أو أنواع تتصل به ذكرها جميعا، وهذا ما جعل اللغة العربية تشهد دخول مفردات وألفاظ ومصطلحات عديدة.لهذا نجد أن المصطلحات المركبة أكثر استعمالا، وهذا ما يعطي مصطلحات عربية من جهة، ويدل على قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم، لأن المصطلح المركب يكون دالا أكثر من المصطلح المفرد.

أولا: المصطلحات المفردة:

- **جدول يوضح المصطلحات الواردة في المدونة:**

المصادر	أسماء الفاعلين	أسماء المفعولين	الصفة المشبهة	أسماء المكان	أسماء التفضيل	الأسماء المعربة	الأسماء المترجمة	جمع المؤنث السالم
85	17	02	09	27	03	03	02	02

نلاحظ من خلال الجدول أنّ العبيدي استعمل المصادر بنسبة كبيرة باعتبار أن المصدر هو:" اسم يدل على حدث غير مقترن بزمن ويشمل على أحرف فعلة".[1]كما أنّ له

[1] ديزيريه سقال، **الصرف وعلم الأصوات**، دار الصداقة العربية، بيروت، ط 1، 1996م، ص 183.

أوزانا وصيغا كثيرة منها: الإِفْعَالْ/ الإِفْتِعَالْ/ الإِنْفِعَالْوالإِسْتِفْعَال، التَفْعِيلْ، تَفَاعَل/ مُفَاعَلَة، فِعْلْ، فَعْلَلَة، فِعْلَة/ فُعْلَة/ فَعْلَةٌ، والمصادر الصناعية.

1- **الافعال/ الافتعال/ الانفعال/ الاستفعال:** بلغ عددها في المدونة 15 مصطلحًا، وتصاغ من الفعل الرباعي (أَفْعَلَ، اِفْتَعَلَ، اِنْفَعَلَ، اِسْتَفْعَلَ) فصيغة أَفْعَلَ مثلا:" تزاد الهمزة للتعدية فتجعل اللازم متعديا لمفعول به واحد"[1] مثل: أَطْبَقَ (الإِطْبَاقْ)، أَبْدَلَ (الإِبْدَالْ)، أَدْغَمَ (الإِدْغَامْ).

أما صيغة افتعل تفيد أغراضا منها المطاوعة والمشاركة نحو: اِخْتَلَسَ (الاِخْتِلاس) أما صيغة انفعل" فلا تفيد إلا المطاوعة فقط، ولهذا لا يكون إلاّ لازما، والمطاوعة هي قبول التأثير".[2]أيلا يظهر أثر الفعل إلاّ على مفعوله، مثل: اِنْزَلَقَ (الاِنْزِلاقْ)، اِنْقَلَبَ (الاِنْقِلابْ).

كما نجد صيغة استفعل التيتفيد أغراضاً كثيرة منها" للدلالة على الطلب أو الحصول على الزمن أو للدلالة على التحول والانتقال من حالة إلى أخرى والدلالة على الاعتقاد والنسبة"[3] مثل: اِسْتَعْلَى (الاِسْتِعْلاء)، اِسْتَفَلَ (الاِسْتِفَال)، اِسْتَفْتَحَ (الاِسْتِفْتَاح)، أَسْكَنَ (الإِسْكَان).

---

[1] أحمد قبش، **الكامل في النحو والصرف والإعراب**، دار الجليل، بيروت، لبنان، ط 2، 1974، ص 297.

[2]أحمد قبش، **الكامل في النحو والصرف والإعراب**، (م س)، ص 297.

[3]م ن، ص 297.

ولقد استعان صاحب المعجم بهذه الصيغ لوضع مصطلحات صوتية خاصة بعلم الأصوات حيث نجد المصطلحات التالية:

المصطلح	تعريفه	الصفحة
الإطباق (الإِفْعَالْ)	- مصدر للفعل (أَطْبَقَ) بمعنى غطى وطابق بين شيئين وجعلهما على حذو واحد.	45
الاختلاس (الإِفْتِعَالْ)	- مصدر للفعل اختلس على زِنة افتعل بمعنى استلب.	22
الانقلاب (الإِنْفِعَالْ)	- هو تحويل الشيء على وجهة وأماّ في الاصطلاح: فهو جعل حرف مكان حرف كقلب النون عند الباء ميما.	57
الاستفال (الإِفْتِعَالْ)	- مصدر الفعل استفل على زنة افتعل وهو ضد تصعد والحروف التي تكتسب صفة التسفل لا يتصعد إلى الحنك فيها اللسان ولا يستعلي بعد الاعتماد على المخرج.	36
الاستعلاء (الإِسْتِفْعَالْ)	- يقال استعلى الرجل: أي علا ومصدره الاستعلاء ومعناه الارتفاع والحروف المستعلية سبعة (خ، غ، ق، ص، ض، ط، ظ).	35

نلاحظ من خلال الجدول أنّ هذه الصيغ تدلّ على معاني كثيرة، كالمطاوعة والمشاركةوالطلب... فالعبيدي اعتمدها في معجمه ، وذلك للتوضيح أكثر وإبراز المعنى حتى لا يعسر الفهم علىالطلاب.

2- **التفعيل:** بلغ عددها ثمانية عشر(18) مصطلحًا وهذا الوزن أكثر أوزان المصادر أهمية في تكوين المصطلحات، وتجيء هذه الصيغة للدلالة على معاني كثيرة منها: التكثير والتعديد صيرورة الشيء

- **جدول يوضح استخدام صيغة " التفعيل" في المصطلحات:**

المصطلح	تعريفه	الصفحة
التكرير	مصدر الفعل(كَرَّرَ) وهو ارتعاد أو ترعيد أو ذبذبة أو تعثر يكون في طرف اللسان عند تلفظ حرف الراء	73
الترتيل	مصدر الفعل (رَتَّلَ) بتشديد اللام وهو عند – علماء التجويد- الترسل في القراءة والتبيين بغير بغي...	64
التشديد	مصدر الفعل (شَدَّدَ): قوى ووثّق وهو في معنى تكرير الحرف وتضعيفه...	68
التجويد	مصدر الفعل (جوّد): حسن وأجاد الشيء وجوده وأحسن فيما فعل وأجاد والتجويد هو علم تحسين القراءة بإعطاء الحرف القرآني حقه ومستحقه من المخرج	61-62

نلاحظ من خلال الجدول أنّ: هذه المصطلحات جاءت على صيغة " تفعيل" وتعتبر هذه المصطلحات خاصة بعلم القراءات وتلاوة القرآن الكريم، وصاحب المعجم متأثر بهذا العلم،فنجده يصرح في مقدمة كتابه أنّه مهتم بعلم القراءات والتجويد حيثمزج في معجمه بين مصطلحات صوتية وأخرى خاصة بعلم القراءات والتجويد وهدفه هو حماية القرآن الكريم، كذلك ليدل على أنّه توجد علاقة وطيدة بين علم الأصوات وعلم القراءات لأنّ كلاالعلمين يهتمان بالصوت اللغوي. وجاءت هذه المصطلحات دالة على التكثير والتعدية وصاحب المعجم أعطى لكل مصطلح مصدره ومفهومه اللغوي والاصطلاحي.

3- **تفاعل/ مفاعلة:** كان عدد هذه الصيغ في المدونة أربعة (04) مصطلحات وصيغة تفاعل تصاغ من الفعل (تَفَاعَلَ) للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل، أيضا تدل على المطاوعة والتدرج أي حصول الفعل تدريجيا، وعلى التظاهر دون حقيقة.[1]

والعبيدي استعمل هذه الصيغة في متن معجمه حيثإنّ التَفَاعُل من المفَاعَلَة فنجد المصطلحات التالية: المماثلة (التماثل)، المخالفة (التخالف)، المشافهة (التشافه) والمخالطة (التخالط) ولقد أعطاها صاحب المدونة تعريفات تخصها.

4- **فَعْلْ:** كان ورود هذه الصيغة في المدونة ثمانية عشر(18) مرة حيث اهتم الصرفيون بهذا الوزن وضبطه فصيغة (فَعْلْ) ساكنة العين ومثال هذا نجد نَفخ (النَفْخ)، نَبْر (النَبر)، وَصل (الوَصل)، وقف (الوَقْف)، نَقْل (النَقْل)، قَصر (القَصْر)،

---

[1] رمضان عبد الله، **الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر**، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2006، ص 51.

قَرع((القَرْع)، حيث إنّ هذه المصطلحات أعطاها العبيدي تعريفات مضبوطة وهي تصب في مجال علم الأصوات، وهي مصطلحات مشتقة من الفعل الثلاثي.

5- **فعللة:** كان ورود هذه الصيغة خمس(05) مرات ومن أمثلتها نجد:

المصطلح	تعريفه	الصفحة
الهَمْهَمَة	يقال همهم الأسد ويراد: بربر كالزمزمة والحمحمة والهمهمة هي الكلام الخفي أو ترديد الصوت في الصدر.	215
القَلْقَلَة	مصدر الفعل(قَلْقَلَ) والمصدر الثاني قَلْقَالْ بمعنى تحرك واضطرب.	140
العَنْعَنَة	من العيوب اللهجية في لغة تميم، أو قضاعة. يقولون: أشهد عنّك رسول الله بإبدال الهمزة عينا...	126

نلاحظ من خلال الجدول أنّ: صاحب المعجم متأثر ومهتم بلهجات العرب، وهذاجعله يعتمد عليها في اختياره للمصطلحات الصوتية، ومفرداتالجدول تدل على التحرك والاضطراب وترديد الصوت.

6- **فِعْلَة، فُعْلَة، فَعْلَة:** حيث كان عدد هذه الصيغ في المدونة عشر(10) مصطلحات، نحو: القِمَّة (فِعْلَة) والشِدَّة،والغُنَّة على وزن (فُعْلَة)، النُقْطَة، عُكْدَة، أمّا بالنسبة لصيغة (فَعْلَة) نجد: الوَكْزَة، اللَكْزَة...وكلها مصطلحات نستعملها في مجال علم الأصوات ولقد خصص صاحب المدونة تعريفًا لكل منها.

7- **نسبةالمصادر الصناعية:** وكان عددها في المدونة خمسة عشر(15) مصطلحًا، والمصدر الصناعي هو" المصنوع من الاسم بطريقة قياسية ليدل على الاتصاف بخصائص الاسم ويصاغ بزيادة ياء مشددة لآخر الاسم بعدها تاء تأنيث".[1]

ومن أمثلة ذلك:

المصطلح	تعريفه	الصفحة
الهوائية	ويراد بها الأحرف الجوفية الألف والواو والياء والهمزة عند الخليل...وتسمى أيضا الهاوية...	215- 216
الحلقية	الحلق هو الحلقوم، وجمعه الحلوق. ومنطقة الحلق تقع قبل اللهاة وتنسب إليها طائفة من الأصوات...	85- 86
الانفجارية	هي الأصوات التي عرفت في البحث الصوتي العربي بأنّها الأصوات الشديدة...وقد أطلق المحدثون عليها الأصوات الانفجارية لأنّها تحدث من انحصار النفس في المخرج ثم الانفتاح في النطق بشكل انفجار في موقع خروجها...	56

نلاحظ من خلال الجدول أنّ العبيدي استعمل مصطلحات جاءت على صيغة نسبة المصدر الصناعي وهي مصطلحات موجودة في علم الأصوات وهي عبارة عن صفات الأصوات أيضا نجد: الاحتكاكية، الأسلية، الشجرية...

[1] رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، (م س)، ص 87- 88.

فالمصدر الصناعي اسم للدلالة على صفة ويصاغ من الأسماء كلها جامدة أو مشتقة دون استثناء، بالتالي يشكل حلاً في وضع المصطلحات فهو يسمحبتقديم مصطلحات عربية مفردة تساعد الطلاب على الحفظ والاستيعاب.

8- **الترجمة:**

- **جدول يوضح المصطلحات المفردة المترجمة:**

المصطلح	تعريفه	الصفحة
- المُخَالَفَة	- dissimulation	169
- المُمَاثَلَة	- assimilation	193

من خلال الجدول نلاحظ أن العبيدي لم يستعمل في مدونته إلاّ مصطلحين مترجمين وهما المخالفة (dissimulation) والتي جاء تعريفها في" معجم الصوتيات" بأنّها:" مصدر الفعل خالف: خلافا ومخالفة: وهي من موضوعات البحث الصوتي وتتم بإجراء مخالفة بين الأصوات المتماثلة في الكلمة تخلصا من الثقل أو التكلف في النطق".[1]فالمخالفة تطلق عادة على كل تغيير صوتي.

أمّا المماثلة (assimilation) فهي من" موضوعات علم الأصوات وهي من أبرز مظاهر التبدلات الصوتية وحقيقتها هي: تحويل الأصوات المتخالفة إلى أصوات متماثلة

[1] رشيد عبد الرحمن العبيدي، **معجم الصوتيات**، ص 169.

جزئيًا أو كليًا...".[1]فهي تعني المساواة وهي تقريب صوت من صوت آخر في المخرج وقد يكون هذا التساوي أو التماثل جزئي أو كلي.

وانطلاقا من هذه الصيغ الفعلية (الإِفْعَالْ/ الإِفْتِعَالْ/ الإِنْفِعَالْ والإِسْتِفْعَال، التَفْعِيلْ، تَفَاعَل/ مُفَاعَلَة، فِعْلْ، فَعْلَلَة...)، يتم اشتقاق صيغ اسمية أخرى كاسم الفاعل، اسم المفعول، اسم الهيئة، اسم المكان، اسم التفضيل، الصفة المشبهة، لأنّ الاشتقاق أسهل آليةفي توليد المفردات والمصطلحات الجديدة في اللغة العربية حتى سميت لغة اشتقاقية.

9- أسماء الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة:

- جدول يوضح الصيغ: أسماء الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة:

أسماء الفاعلين	أسماء المفعولين	الصفة المشبهة
- اللاحق - الهاوي - المنحرف - الراجع - الذائبة	- الممطولة - المستحسنة	- الشديدة - الطليق - البُحة - اللكزة

[1]رشيد عبد الرحمن العبيدي، **معجم الصوتيات**، ص 193.

يتضح من خلال الجدول أنّ معظم الصيغ المشتقة مأخوذة من جذر لغوي،لأنّ الكلمة العربية في بنائها تتألف من جذر ووزن صرفيوالمسؤول عن هذا هو آلية الاشتقاق التي ساهمت في توليد مفردات جديدة في اللغة العربية.

وكل مصلح من مصطلحات الجدول قدم له العبيدي تعريفا لغويا واصطلاحيًا حتى يسهل على الطلاب عملية الفهم.

10- أسماء المكان وأسماء التفضيل وجمع المؤنث السالم:

- جدول يوضح الصيغ: **أسماء المكان وأسماء التفضيل وجمع المؤنث السالم:**

أسماء المكان	اسم التفضيل	جمع مؤنث السالم
- المقطع - المجرى - مخرج - المدرجة	- أَدْخَلْ - أَخْرَجْ - أقصى	- القراءات - الحركات

كما ساهمت آلية الاشتقاق أيضا في تكوين صيغ (أسماء المكان وأسماء التفضيل وجمع المؤنث السالم)، فاسم المكان اسم يدلّ على مكان وقوع الفعل ويصاغ من الثلاثي على وزن (مَفْعَلْ) مثل: مَخْرَجْ، مَجْرَى.

أمّا اسم التفضيل فهو" الاسم المصوغ على وزن " أَفْعَلْ" للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفة ما، وزاد أحدهما عن الآخر في تلك الصيغة"[1] نحو: أَخْرَجْ، أَقْصَى...

أماجمع المؤنث السالم فهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء نحو: قراءات وهو مصطلح استعمل في علم القراءات، وصاحب المعجم مهتم بهذا العلم أيما اهتمام وهذا ما جعله يضع هذا المعجم (معجم الصوتيات) وذلك حفاظا على القرآن الكريم من اللحن والضياع وضبط مصطلحاته، ولقد ذكر العبيدي هذا في مقدمة معجمه.

هذا بالنسبة إلى آلية الاشتقاق ودورها البارز في نمو اللغة العربية وظهور مصطلحات ومفردات جديدة، حيث تمثل الاشتقاق في أبنية المصادر بأنواعها لأنّ المصدر له عدة معاني وظيفية فيكون الوصف به أقوى من الوصف بالصفة.

أمّا المصطلحات المعربة المفردة كانت قليلة نذكرها: الفونيم، المورفيمات، الألوفون وهذه المصطلحات استعملهاالعلماء في دراساتهم الصوتية. و العبيدي يفضل الكلمة العربية على الكلمة المعربة والدليل على هذا أنّه لم يستعمل مصطلحات معربة إلا ثلاثة، وهذا ما يؤكد حفاظه على اللغة العربية. وكذلك نجد صاحب المعجم ابتعد عن المصطلحات الدخيلة.

[1] رمضان عبد الله، **الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر**، ص 97.

ثانيا: المصطلحات المركبة:

من خلال احصائنا لمصطلحات المدونة تبين لنا أنّ آلية التركيب حظيت بحصة كبيرة والتي كانت نسبتها52.03%، حيث تباينت وتعددت مجالاتها الدلالية.

ولقد استعمل التركيب بجميع أنواعه مع اختلاف في نسبة كل نوع ،وهي موزعة على النحو التالي:

- جدول خاص بالمركبات الوصفية، الاسنادية، الإضافية والعطيفة:

المركبات الوصفية	المركبات الاسنادية	المركبات الإضافية	المركبات العطفية
49	04	54	03

من خلال الجدول يتضح ورود المركبات الوصفية والإضافية بكثرة وقلة المركبات العطفية لأنّها أصلا نادرة الاستعمال في اللغة العربية. وغلبة المصطلحات المركبة على المفردة في معجم العبيدي وهو محاولة منه لتقريب الصوتيات الحديثة من القارئ، لهذا قام بشرح المصطلحات وتعريفها.

- جدول خاص بالمركبات الوصفية والإضافية:

المصطلحات الوصفية	المصطلحات الإضافية
- الوقف التام	- أحرف الإبدال
- الوقف الجائز	- أحرف الاستطالة
- الوقف الحسن	- أحرف الاعتلال
- الوقف الكافي	- أحرف الغُنَّة

وضعنا هذه المصطلحات في جدول واحد يتبين لنا أنّصاحب المعجم ذكر أنواعالوقف، وكذا الأحرف وهذا ما جاء في خانة المصطلحات المركبة الوصفية والإضافية كذلك الإدغام وأنواعه: الصغير والكبير والتام، الناقص، الكلي والجزئي...

والملاحظ من خلال مصطلحات الجدول أنّه رغم طبيعتها الموسعة لم يكن فيها أيّ مركب فعلي لأنّ وظيفة الفعل تكون تعبيرية لا تعيينية، لذا كان اللجوء إلى المصطلحات المركبة التي تتميز بطابعها التحليلي.

إنّ بعض المصطلحات المركبة تركبت من كلمتين نحو: "الأحرف الجُّوف" ومنها ما تجاوز ذلك إلى ثلاث كلمات نحو: "الابدال السماعي والقياسي"، "أسباب وقوع الإمالة" ومنها ما تعدى هذا الحد إلى أربعة كلمات نحو:" جهاز تسجيل ذبذبات الصوت"، "وحدة قياس شدة الصوت".

إلاّ أنّنا لم نجد من خلال إحصائنا لمفردات المعجم مصطلحات كثيرة صيغت وفق آلية النحت إلاّ مصطلحًا واحدا وهو **الأصوات الأنفمية** وهو مصطلح منحوت من أنف وفم وهي جميع الأصوات الصادرة من الأنف والفم معًا.

كذلك المصطلحات المركبة المؤشبة (وهي مصطلحات معربة تعريبا جزئيا) وجدنا إلاّ مصطلحا واحدًا ألا وهو: **الفونيم الثانوي**.

ومن المصطلحات التراثية التي استخدمها العبيدي مصطلح الإدغام الذي اكتسب عدة مفاهيم ولقد قسّمه إلى عدة أنواع، كذلك مصطلح القلب، الإبدال الإعلال...

وبما أنّ اللغة العربية هي لغة القرآن والعبيدي صرح في مقدمة معجم الصوتيات أنّه مهتم بعلم التجويد الذي له علاقة بعلم الأصوات، حيث نجد أنّه عرض بعض المسائل في علمالقراءاتمثل: الإبدال، الاتباع...

كما نجد بعض المصطلحات في فقه اللغة مثل: أهل الله (أهل القرآن)، لامات القرآن، هاءات القرآن، ماءات القرآن، تحقيق الهمز...كي يسهل على الطلبة تعلم القرآن الكريم وتجويده وحسن تلاوته.

كما نجد العبيدي ذكر بعض الأجهزة المستعملة في علم الأصوات نذكر من بينها: جهاز تسجيل ذبذبات الصوت، جهاز صور الأشعة، وحدة قياس شدة الصوت...ولقد استعملت المركبات المصطلحية العربية في أغلب أسماء العلوم ومثال ذلك من المدونة ما يلي: علم الأصوات السمعي، علم الأصوات العضوي، علم الأصوات الفيزيائي وعلم وظائف الأصوات إذ نجد أنّ كلمة علم هي اسم تخصص في مجال علمي معين.

أمّا بالنسبة لمصطلحات جهاز النطق فقد ذكرها وأعطى لكل منها مفهومًا نحو: الوتران الصوتيان، التجويف الأنفي، الحنجرة، الرئتان، الشفتان...

إنّ العبيدي قد ألمّ بعدة قضايا تخص علم الأصوات وهذا ما جعل معجمه ""معجم الصوتيات" معتمدا في كثير من البحوث العلمية الصوتية والهدف من هذا هو تقديم فائدة كبيرة لطلبة العلم.

لقد سمحت لنا هذه الدراسة المُعَنْونَة بـ:" بناء المصطلح الصوتي ومكوناته في معجم الصوتيات" لـ:" رشيد عبد الرحمن العبيدي أنموذجًا"، بالوقوف على عدة حقائق تتعلق بالمصطلح الصوتي واللغة العربية حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

– أنّ قضية المصطلح الصوتي من القضايا البارزة لدى العلماء العرب قديما وحديثا، لأن المصطلح له دور في تأسيس العلوم.

–تبيين ما لعلماء العربية قديما وحديثا منّ جهوددقيقة، ساهمت في تطور الدرس الصوتي.

–إنّ الدافع الأساسي للدراسة الصوتية العربية هو حماية القرآن الكريم من اللحن و ذلك من أجل تلاوته و تجويده.

–استطاعت اللغة العربية أنّ تنقل مختلف العلوم بجميع مصطلحاتها،وذلك باستعمال بعض الآليات في صناعة المصطلح وتوليده ومنها: الاشتقاق، وخاصة المصادر، والتركيب، المجاز، الترجمة، والتعريب...

–من النتائج أيضا استغلاله لإمكانيات اللغة العربية كالاشتقاق، والذي يساهم في تكوين الصيغ(أسماء المكان، أسماء التفضيل، اسم الآلة ، المصادر بأنواعها، وجمع المؤنث...) لأن العبيدي مهتم بالصناعة المعجمية وهذا ما أكدته الإحصاءات.

–يعتبر الاشتقاق والتركيب من أكثر الآليات استعمالاً.

– اعتماده على المصطلحات المركبة والتي بلغت نسبتها 52,03%أكثر من المصطلحات المفردة التي بلغت نسبتها 47,97%.

-أما بالنسبة إلى المصطلحات فكشفت الإحصاءات أن المصطلحات المُعربة قليلة جدًا، لأنّ العبيدي يُفضل الكلمة العربية على المُعربة، كذلك نسبة المصطلحات المترجمة قليلة.

- لا توجد مصطلحات كثيرة صِيغت وِفق آلية النحت، كما أنّه استخدم بعض المصطلحات التراثية الإدغام، القلب...

- لم ينقل العبيدي المصطلحات باللغة الأجنبية، إنّما يذكر المصطلح الصوتي ويُعرفه مباشرة.

- تميزت مفاهيم المصطلحات بالدقة واتسامها بالوضوح، وذلك بالاعتماد على تعريفات لغويّة و أخرى اصطلاحية.

-ذكر في المعجم مصطلحات خاصة بعلم القراءات و تلاوة القرآن الكريم، كالتكرير، الترتيل، والتجويد، حيث مزج في معجمه بين مصطلحات صوتية وأخرى خاصة بعلم القراءات والتجويد، لوجود علاقة بين علم الأصوات و علم القراءات.

-أما "معجم الصوتيات" للعبيدي هو رؤية جديدة من منظور اللسانيات الحديثة، لهذا فقد اعتمد على معطيات الدرس اللساني الحديث، وعلى النظرية الصوتية بكل فروعها.

هذا البحث يبرز جهود العلماء في تطور الدراسة الصوتية، و الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وحماية القرآن الكريم من اللحن والتحريف. لذا لا يجب إغفال مصطلحات القدامى ودراستها بعناية والاهتمام بها للوصول إلى نتائج المحدثين.

حيث أنّ القارئ و الدارس العربي عليه أن يدرك قيمة الأصوات العربية و مصطلحاتها في الدراسة اللغوية، لما للمصطلحات من أهمية في النهوض بالعلم و توسيع مختلف مجالاته.

الملحـــــق:

المصطلحات المفردة	المصطلحات المركبة
1-الابدال	1-الابدال السماعي والقياسي
2-الإحتكاكية	2-أحرف الابدال
3-الاختلاس	3-أحرف الاستطالة
4-أخرج	4-أحرف الاعتلال
5-الأجرس	5-الأحرف الجُوف
6-أدخل	6-أحرف الغُنْة
7-الإدغام	7-أحرف اللين
8-الاستفتاح	8-الأحرف المُذْلَقَة
9-الاستفتاح	9-الأحرف المستحسنة
10- الإسكان	10-الأحرف المصمتة
11-الأسلية	11- اختلاف عدد المخارج
12-الأسنانية	12-الادغام التام
13- الاشتقاق	13-الادغام الجزئي
14-الاشمام	14-الادغام الخالص
15-الإطباق	15-الادغام الصغير
16-الإظهار	16-الادغام الكبير
17-الإعلال	17-الادغام الكلي
18-أقصى	18-ادغام المتجانسين
19-الألفون	19-ادغام المتقاربين
20-الإمالة	20-ادغام المتماثلين
21-الانتشاري	21-الادغام الناقص
22-الانزلاق	22-أسباب وقوع الامالة
23-الانشطار	23-الاشتقاق الأصغر

24-الإنفجارية	24-الاشتقاق الأكبر
25-الإنقلاب	25-الاشتقاق الكُبار
26-البُحة	26-الاشتقاق الكبير
27-التجويد	27-الأشراب-الحروف المُشْربة
28-التحبير	28-الأصوات الأنفمية
29-الترتيل	29-الأصوات الأنفية
30-الترجيع	30-الأصوات المستحسنة
31-الترسيل	31-الأصوات المستقبحة
32-الترعيد	32-أعضاء النطق
33-الترقيق	33-الألف المفخمةوالمُمَالَة
34-التزيين	34-إنتقال الصوت-الذبذبات الصوتية
35-التشديد	35-أهل الله(أهل القرآن)
36-التضعيف	36-التأثير التقدمي
37-التطويل	37-التأثير الرجعي
38-التغليط	38-التأثير الُمدبر
39-التفخيم	39-التأثيرالمُقبل
40-التفشي	40-التجويف الأنفي
41-التكرير	41-تحقيق الهمز
42-التلاوة	42-تفاحة آدم
43-التلكيز	43-جهاز تسجيل ذبذبات الصوت
44-التمضيغ	44-جهازصور الأشعة
45-التمطيط	45-الجيم التي كالكاف
46-التنطيع	46-الجيم و الشين والياء
47-الجانبي	47-الحاء والعين

48-الجرس	48-الحروف الفرعية
49-الحدر	49-الدال و المدلول
50-الحرف	50-درجة الصوت
51-الحركات	51-رموز الحركات
52-الحلقية	52-السقف الصناعي
53-الحنجرة	53-الشكل العارض
54-الحنك	54-الشين التي كالجيم
55-الحيز	55-الصاد التي كالزاي
56-الخفية	56-الصاد و السين و الزاي
57-الخيشوم	57-صدى الصوت
58-الذائبة	58-صفات الهمز
59-الذلقية	59-الصفة الذاتية
60-الرئتان	60-الصفة العارضة
61-الراجع	61-صفة الصوت
62-الرخوة	62-الصوامت الغناء
63-الروم	63-الصوِيتْ الصوتية
64-الزمزمة	64-الضاد الضعيفة
65-الزيادة	65-ضغط الصوت
66-الشجرية	66-الطاء و الدال والتاء
67-الشدة	67-الظاء و الذال والثاء
68-الشديدة	68-عدد صفات الحروف
69-الشفتان	69-علم الأصوات السمعي
70-الشفوية	70-عتم الأصوات العضوي
71-الصفر	71-علم الأصوات الفيزياوي

72-الصفير	72-علم وظائف الأصوات
73-الصوائت	73-عملية السمع
74-الصوامت	74-عيوب الأصوات-التصويت
75-الطبق	75-الغُضْرُوف الحلقي
76-الطلاقة	76-الفاء التي كالباء p
77-الطليق	77-الفاء و الباء والميم والواو
78-العُكدة	78-الفونيم الثانوي
79-العَنْعَنَة	79-القاف و الكاف
80-الغلصمة	80-القصبة الهوائية
81-الغُنة	81-القوة و الضعف
82-الفونيم	82-الكاف بين الجيم و الكاف
83-القاعدة	83-لامات القرآن
84-القراءات	84-اللام و الضاد
85-القَرْع	85-اللحن الجلي
86-القَصْر	86-اللحن الخفي
87-القَلْب	87-ماءات القرآن
88-القَلْقَلَة	88-مخارج الأصوات عند سيبويه
89-القِمة	89-مخارج الأصوات عند المحدثين
90-اللاحق	90-المَخْرَج الجزئي و الكلي
91-اللثوية	91-المخرج المشترك
92-اللحن	92-مخرج الصوت
93-اللسان	93-مد الأصل
94-اللغة	94-مد الإمعان
95-اللكزة	95-مدالبسط

96-اللهاة	96-مد البنية
97-اللهوية	97-مد التعظيم
98-اللين	98-مد التمكين
99-المائعة	99-مد الحجز
100-المبدأ	100-مد الروم
101-المتفشي	101-مد شبه المبدل
102-المتقاربان	102-المد العارض
103-المتوسطة	103-مد العدل
104-المثلان	104-مد العوض
105-المجرى	105-مد الفرق
106-المجوز	106-المد اللازم
107-المَحْبَسْ	107-المد اللازم المدغم
108-المخالطة	108-مد المبالغة
109-المخالفة	109-مد المبدلة
110-المد	110-المد المتصل
111-المدرجة	111-مد المُجْتَلِبَة
112-المستطيل	112-المزدوج الصاعد
113-المستعلية	113-المزدوج الهابط
114-المستعينة	114-المُشْترك اللفظي
115-المستفلة	115-المُصوَت الطويل
116-المشافهة	116-المصوت القصير
117-المصوْتة	117-مقادير المدود
118-المعتدلة	118-مكان النطق
119-المقطع	119-المماثلة الجُزئية

120-المكرر	120-المماثلة الكُلية
121-المماثلة	121-موانع الإمالة
122-الممطولة	122-موضع النطق
123-المنحرف	123-النغمة الصاعدة
124-المنطبقة	124-النغمة الهابطة-النازلة
125-المنفتحة	125-نقطة النطق
126-المورفيمات	126-النون الخفيفة-الخفية
127-النبر	127-النون والراء
128-النطعية	128-هاء الاستراحة
129-النغمة	129-هاءات القرآن
130-النخروبية	130-هاء السكت
131-النفث	131-هاء الوقف
132-النفخ	132-همزة بين بين
133-النقطة	133-الهمزة و الهاء
134-النقل	134-الوتران الصوتيان
135-الهاوي	135-وحدة قياس شدة الصوت
136-الهت	136-وسيلة الإيضاح التخطيطية
137-الهش	137-الوقف التام
138-الهذ	138-الوقف الجائز
139-الهذرمة	139-الوقف الحسن
140-الهَمْهَمَة	140-الوقف الصالح
141-الهوائية	141-وقف الضرورة
142-الوصل	142-الوقف القبيح
143-الوقف	143-الوقف الكافي

144-الوكزة	144-الوقف المجوز
	145-الوقف المرخص للضرورة
	146-الوقف المطلق
	147-الوقف المفهوم
	148-الاستعلاء-المستعلية
	149-الاستفال- المُسْتَفِلَة
	150-الانطباق- المطبقة
	151-الانفتاح- المنفتحة
	152-الجهر- المجهورة
	153-الهمس- المهموسة

قائمة المصادر و المراجع

-القرآن الكريم

المصادر و المراجع:

1-ابراهيم انيس، الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، مصر، د ت.

2-ابراهيم عبود السامرائي، المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1432ه 2011م.

3-ابراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة للتأليف و الطباعة، استانبول، تركية، د ط، د ت،ج1.

4-ابن جني (أبو عثمان الفتح)، سر صناعة الاعراب، تحقيق: حسن الهنداوي، دار العلم، دمشق، سوريا،ط1، 1993م،ج1.

5-أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي د ط، د ت،ج3.

6-أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا- رسالة أسباب حدوث الحروف، تحقيق: محمد حسان الطيّان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، د ط، د ت.

7-أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والاعراب، دار الجيل بيروت،لبنان،ط1، 1974.

8-أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 1418ه 1997م.

9-أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، د ط، 1427ه 2006م.

10-تحسين عبد الرضا الوزّان، الصوت والمعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث، دار دجلة، ط1، 2011.

11-ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1996م.

12-رشيد عبد الرحمن العبيدي، معجم الصوتيات، مكتبة مروان العطيّة،ط1، 1428ه 2007م.

13-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة للطباعة و النشر ز التوزيع، الاسكندرية،ط1، 2006م.

14-عبد الرحمن جودي، لغة القرآن الكريم في شعر محمد العيد آل خليفة،(دراسة في المفردات والتراكيب)، الوسام العربي للنشر والتوزيع، الجزائر،ط1، 2016.

15-عبد العزيز أحمد علام و عبد الله ربيع محمود، علم الصوتيات، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1430ه 1960م.

16-عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، مقدمة في علم أصوات اللغة العربية وفن الأداء القرآني، القاهرة، ط2، د ت.

17-علي بن محمد السيّد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر و التوزيع والتصدير، مثر، د ط، د ت.

18-غانم قدور الحمد، المدخل إلى علم أصوات العربية،دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425ه 1004م.

19-كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، د ط، 1435ه 2014م.

20-كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2000م.

21-مجد الدين يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426ه 2005م.

22- ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ترجمة: ريما بركة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012م.

23-محمد حسين علي الصغير، الصوت اللغوي في القرآن، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان ط1، 1420هـ 2000م.

24-محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، د ط، د ت.

25-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تحقيق: أحمد جاد، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، د ت

26-منصور محمد الغامدي، الصوتيات العربية، مكتبة التوبة، الرياض، ط1، 2001م.

27-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين الافريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،مج2، ط1، 2000م.

28-يحي عبدالرؤوف جبر العدد36، الاصطلاح: مصادره، ومشاكله وطرق توليده مجلة اللسان العربي، ع 36 ،1992م.

الفهـــــرس

المقدمة.....أ-ج

الفصل الأول:

المبحث الأول: المفاهيم: المصطلح، الصوت، علم الأصوات.....5-22

أولا: المصطلح الصوتي:

1- مفهوم المصطلح.....5-7

أ-لغة.....5-6

ب-اصطلاحا.....6-7

2- بين المصطلح والاصطلاح.....7-10

3- الفرق بين المصطلح والمفهوم.....10-11

ثانيا: الصوت:

أ-لغة.....11-12

ب-اصطلاحا.....12-14

ثالثا: علم الأصوات:

أ-مفهومه.....15-16

ب-فروعه.....16-18

علم الأصوات النطقي.....16-17

علم الأصوات الفيزيائي.....17

علم الأصوات السمعي.....17-18

رابعا: جهود العلماء العرب قديما وحديثا في مجال علم الأصوات.....18-22

المبحث الثاني: آليات صناعة المصطلح وتوليده.....22-33
1- الاشتقاق.....23
الاشتقــاق الصغير.....23-24
الاشتقــاق الكبير.....24
الاشتقــاق الأكبر.....24
2- النحت.....25-26
النحت الفعلي.....25
النحت المعرب.....25
النحت النسبي.....25
النحت الإسمي.....25
النحت الوصفي.....26
المجاز.....26
3- الترجمة.....26-27
4- المعرب والدخيل.....27-28
5- التركيب.....29-33
أولا: التركيب الإسمي.....29
1-المركب الاسنادي.....30
2-المركب الاضافي.....30
3-المركب البياني الوصفي.....30
4-المركب العطفي.....30
ثانيا: التركيب الفعلي.....30-31

الفصل الثاني: آليات صناعة المصطلح و أنماطه في" معجم الصوتيات "لـ:رشيد عبد الرحمن العبيدي.....35-52
1- نظرة حول المعجم و المؤلف. 35-37
2- إحصاء المصطلحات الواردة في المدونة وتصنيفها.....37-52
3- تحليل المصطلحات الواردة في المدونة.....37-52
الخاتمة.....54-56
الملحق.....58-65
قائمة المصادر والمراجع.....67-69
الفهرس.....71-73

الملخص

يُعدّ المصطلح من المسائل الهامة التي أثارت اهتمام المشتغلين باللغة العربية، والعلوم على اختلاف صنوفها لما للمصطلحات من دور كبير في نقل العلوم وتسهيل تعلمها، ورفد اللغة العربية بألفاظ ومفردات جديدة لزيادة نمائها و ثرائها.

أما عنّ هذه الدراسة محل المناقشة فقد تناولت بالبحث هذا الموضوع المُعَنْوَنْ ب: بناء المصطلح الصوتي ومكوناته في "معجم الصوتيات" ل:رشيد عبد الرحمن العبيدي.

حيث تناولت فيه عدة مفاهيم منها: المصطلح، الصوت، علم الأصوات، كذلك جهود العلماء العرب قديماً وحديثًا وبعض آليات صناعة المصطلح وتوليده وطبقت هذه الآليات على معجم الصوتيات للعبيدي.

abstrait

La durée des questions importantes qui ont suscité l'intérêt des travailleurs en arabe, et de la science sur ses différentes formes différentes aux termes d'un rôle majeur dans le transfert de la science et de faciliter l'apprentissage, et complétant la langue arabe et la formulation d'un nouveau vocabulaire pour augmenter Nmaiha et la richesse.

En ce qui concerne cette étude à l'étude portait sur la recherche à ce sujet, intitulé: Construire la voix à long terme et ses composantes dans le « Glossaire de l'acoustique » pour: Rashid Abdul Rahman al-Obeidi.

Où il a traité plusieurs concepts, dont: terme, le son, les sons de la science, ainsi que les efforts des savants arabes anciens et modernes et une partie du terme de l'industrie et des mécanismes générés et appliqué ces mécanismes sur le lexique de l'acoustique Abedi.